

مجمع الأمثال

3031 - كَالْمُهَذَّرِ فِي الْعُنَّةِ .

المهذر : الجمل له هَذِير والعُنَّة : مثل الحَظِيرَة تجعل من الشجر للإبل وربما يحبس فيها الفحلُ عن الصَّرَاب ويقال لذلك الفحل المُنْعَذَى وأصله المَعْنَن من العُنَّة فأبدلت إحدى النونين ياء كما قالوا تَطَنَذَى وتَلَاعَى قَالَ الوليد بن عقبة لمعاوية :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِّمِ الْمُعْنَذَى ... تَهَذَّرُ فِي دِمَشْقَ فَمَا تَرِيْمُ .
وَالسَّدِّمُ : الفحل غير الكريم يكره أهله أن يضرب في إبلهم فيقيد ولا يسرح في الإبل
رغبةً عنه فهو يصول ويهدر .
يضرب للرجل لا ينفذ قوله ولا فعله